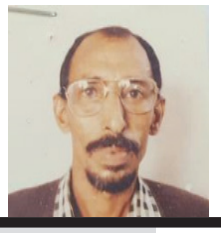

نعول كثيرا على شباب الجنوب المتنور لردم هوة الفرقاء بين ابناء وطنهم

عبدالله سالم الديواني

اتابع كغيري من القراء وكتابات الشباب المتنور نبيل عبدالله وامثاله من شباب الجنوب واحترم ما يكتب رغم ما فيها من قسوة النقد على زملائه السابقين في المجلس الانتقالي في بعض الكتابات.

ويعلم الشاب النبيل نبيل عبدالله ان المجلس الانتقالي الذي كان احد قياداته ليس حزبا او تجمع سياسي عقائدي بل هو من اسمه مجلس انتقالي (مؤقت) والمرحلة معينة وهو يضم ويستوعب كل من يؤمن بفك الارتباط من نظام الشمال الذي اوجع المواطن الجنوبي واهدر الوطن والوحدة لصالح جماعة متنفذة في المركز المقدس ومعهم بعض اتباع حزب الاصلاح .

نبيل عبدالله احد الشباب المثقفين المتنورين والذي نعول عليهم آمال كبيرة بأن يعملوا على ردم الهوة بين الجنوبيين والمقاربة فيما بينهم بقدر استطاعتهم سواء كانوا في المجلس او الحراك او غيرها من مكونات ابناء الجنوب.

ومن حق الشاب المتنور توجيه النقد البناء الهادف إلى تصحيح أي اعوجاج في نشاط وعمل المكونات الجنوبية وهذا النقد الايجابي والذي تصاحبه الدلائل الواضحة والاهم ان لا يكون نقد الاخرين بقصد السخرية او التشهير او تصنيف المختلف معنا بأنهم متعصبين او مناطقيين لأننا كلنا نخطئ ونصيب والكمال لله وحده.

ويوجد ما يقرب بين ابناء الجنوب اكثر مما يفرقهم لو اخلصنا النيات جميعا.

وانتقاد الشباب المتنور للأخطاء وبأسلوب مؤدب والاشارة الى الحدث المعين بالأدلة الثابتة وليس بالتنفيس عما في نفوسنا سيجعل المخطئ يصحح اخطائه وفي الوقت نفسه يجعل الناس تنثني وتحترم مثل هذه الانتقادات .

الشاب الجنوبي المثقف والمتنور والمطلع على اسرار وخبايا ما تمر به البلاد من عام 2015م، وحتى اليوم يجعله همزة الوصل الاكثر اهمية لتنوير الناس بأهمية الحفاظ على ما تحقق من نصر بعزيمة وتضحيات شباب الجنوب.

وهذا الذي جعل الجنوبيين يوصلون الى قناعة بأن عليهم النضال من اجل الخلاص من هذا الوضع وناضلوا من اجله من عام 2007م، ولازالوا يواصلون السير فيه حتى اليوم ووجود المجلس الانتقالي الذي مر على تشكيله ما يقارب السنتين هو واحد من هذه الدلائل الهامة التي فرضها الواقع لتكون في الواجهة.

لهذا فأن ابناء الجنوب عامة يعولون على الشباب الجنوبي المتنور لانهم يريدون بناء وطن جديد حر ومزدحم وفيه مساحة واسعة لكل الوان الطيف الجنوبي لأنه وطنهم جميعا وفيه عزتهم وكرامتهم ومستقبل ابنائهم وايادي هؤلاء الشباب المتنور نظيفة في الغالب ولهذا سوف يحترم ابناء الجنوب اطروحات الشباب المتنور بشأن وحدة الناس والاتفاق على اهم القواسم المشتركة ونهب خيراتنا من قبل بعض المتنفذين في السلطة المركزية شمالا الذين يريدون ان نكون جميعا مجرد فرع للأصل كما يدعون.

اذن فنحن امام مسؤولية كبرى وبالذات الشباب المتنور كي يقربوا المسافات بين ابناء وطنهم "الجنوب" حتى يتمكنون من فك الارتباط السلمي بنظام الشمال كما دخلنا معهم في شراكة بشكل سلمي في 22/مايو/1990م ولم نكن يوما جزء من الجمهورية العربية اليمنية او جزء من المملكة المتوكلية اليمنية ، حتى نطالب بالاستقلال او الانفصال وكنا كما يعرف الداخل والعالم كله دولة عربية اسلامية جنوبية معترف بها عربيا واسلاميا وعالميا ومن حقنا مواصلة النضال السلمي بكافة اشكاله من اجل العودة الى وضعنا السابق ما قبل مايو 90م.

لأنهم اغتالوا الشراكة التي اتفقنا عليها ولم يبق لنا شيء او أي امل في ان نكون ضمن دولة اتحادية او خلافة فهم يريدون الناس بأن يكونوا اتباعا (رعية) ولن يقبل أي جنوبي حر بمثل هذا الوضع ولو ابتلعنا تراب هذه الأرض كشهداء او العيش بعزة وكرامة لأبناء الجنوب جميعا ولهم وطنهم الشمال يعيشون فيه كما يشاؤون مع الحوثي او قطر او تركيا ومع من يريدون فهذا حقهم وهم احرارا فيه كما حق لنا ان نختار من نحب من الحلفاء من اشقائنا في دول الخليج وبقية الدول العربية والاسلامية والحكمة تقول :" يعيش الحر يوما ولا تحت المذلة الف عام".

وطن لا نحميه لا نستحقه

محمد سعيد الزعبلي

لقد بات الجميع على علم بأن الجنوبيون يقاتلون الحوثيين ومن والاهم في جميع الجبهات بناءاً على طلب التحالف العربي لغرض عودة الشرعية اليمنية بقيادة رئيس الجمهورية المشير عبدربه هادي الا ان تلك الشرعية الممثلة بإخوان المسلمين في اليمن والمتردة على شرعية الرئيس هادي نفسه قد باتت اليوم تحيك المؤامرات تلو المؤامرات على الجنوب والجنوبيين بدلاً من مواجهة الانقلابيين الحوثيين الذين اخرجوهم من غرف نومهم في صنعاء وما سقوط العديد من الجبهات في ايدي الحوثيين الا دليل على خيانة القوات التابعة لتلك الشرعية الاخوانية التي استثمرت دعم قيادة التحالف العربي طيلت اربع سنوات ولم تتقدم شبراً واحداً فهي تدار من مأرب من قبل الجنرال العجوز علي محسن صالح الاحمر ووزير الدفاع المقدشي .. وها هو اليوم انكشف المستور حيث بأت التنسيق الاخواني الحوثي على قدم وساق والترتيبات بينهما جارية وبدعم قطري كبير للغزوا الثالث للجنوب وهذا ما تؤكده بعض المصادر الموثوقة وفي الوقت الذي يعد الجنوب شريك اساسي في التحالف العربي لمواجهة المد الفارسي في المنطقة فان أي عدوان على الجنوب من قبل تلك القوى اليمنية الحاقدة شرعية اخوانية وحوثية فارسيه فانه في نفس الوقت يمثل عدواناً على التحالف العربي الذي يعتبر الجنوب جزءاً منه ولذلك فان ما يجب اليوم على قيادة التحالف العربي هو الوقوف الى جانب شعب الجنوب لمواجهة التحالف الاخواني الحوثي ومن صار في فلكهم كما يجب اليوم على المجلس الانتقالي الجنوبي وكافة القوى السياسية الجنوبية والاحزاب الوطنية المخلصة والشريفة هو اعداد العدة الكافية والجهوزية التامة للدفاع عن الارض والعرض وحماية جنوبنا الحبيب ارضاً وانساناً وان كنا لسنا دعاة حرب ولكن اذا فرض علينا ذلك من قبل اعداء شعبنا تجار الحروب فما علينا الا الوقوف صفاً واحداً في وجوه المعتدين للدفاع عن ارضنا التي هي اغلا من الحياة وان لم نكن كذلك فان وطن لا نحميه لا نستحقه .

من المسؤول عن مقتل الطالب "خالد عثمان" بالهند؟

فاطمة الناخبي

"يُقال أن لا دفء سواء دفء الأوطان"..
ضحكت في سري على هذه العبارة الكاذبة..
وفتحت كتابي الذي مل مني وتعبت منه.
السواد حول عيني والصداع الدائم ليس بعذر كاف لأخذ قسط من الراحة،
طالما انت طالب يمني كل شيء صعب؛
كل شيء يدفعك لبذل مجهود مضاعف؛
حتى أبسط الأشياء تتحول فجأة لأمنيات مستحيلة لمجرد رغبتك في إمتلاكها؛ ولا أحد يفهم معنى ان تكون منهك من كل شيء.
مر على بالي الطلاب اليمنيين الي هنا وخاصة ابناء المناطق الجنوبية.. ملامحهم المنهكة وظروفهم الشبه صعبة وكيف يعافرون من اجل يلحقوا ويوصلوا لربع إنجاز، وقلت في نفسي نَحْن وُلدنا هَكذا، مُتَوَرِّطين، في أرض باهتة حدّ اللاوجود..
حد اللا تأخذ حقوقك حتى وان كنت في أرض غيرها طالما تحمل جوازها!
الهند، بونه..الساعة الـ5:45 ..قررت أن أُهدي نفسي دقائق راحة ورحت اتصفح جوجل واول خبر قرأته يتحدث عن والد مكلوم أجمعت سفارتنا الموقرة في الهند على انتحار ابنه "على ما يبدو انه لا وقت لديهم للتحقيق في أمر مواطن لديه جواز ازرق مهترئ، وليس بأحمر".
لفت انتباهي الأب الذي ظل يدافع عن ابنه لوحده.. اذهلتني كلماته القوية ومصطلحاته العربية والإنجليزية على حد سواء.
الأب الذي يروي أن خالد عثمان طالب متفوق وطموح وذكي الذي يروي بحسرة لعشرات المتابعين.
انه كان مهتم بنتائج ابنه ودرجاته وحتى بالسكن والطعام.
يا والدي من قال لك أن السفارة او الحكومة تهتم للدرجات او للتفوق العلمي؟!
هم لديهم مواصفات تلفت انتباههم لا تتوافر لدى ابنك وأبناء المواطنين البسطاء.
لم تكن معرفتي لقضية ابنك شيء مخطط.. لقد عثرت على الخبر في ازدحام يومي وبين جميع أفكاري.
لكن الغريب في الأمر لا أحد يتحدث عن هذه القضية.
ربما لأن السفارة اقرت انه انتحار، او ربما لان ابنك ليس ضحية جدل سياسي بين قطيع ابو فلان وقطيع ابو فلان الاخر،
فشعبنا اصبح في واجهته مجموعة قطعان كلٌ يتبع فلان وأبو فلان. فغابت القضايا الانسانية.
والدي المكلوم واسمح لي بقول والدي لست اعرف من انت ولا ابنك..
لكن الالم الذي وخز في صدري وشعرت به لن يشعر به الا أمثال خالد في الهند خاصة وفي المهجر كافة.
أولئك الذين هربوا من أرض تبتلع أحلامهم وحقوقهم إلى أرض يمارسون فيها حقهم الطبيعي كبشر.
لا يموت حق وراءه مطالب.. ما دمت مؤمن بحق ابنك.. اصرخ به في وجه كل من جعل منها قضية غامضة.
ولا تخف.. فليس بالإمكان إخافة طائر بنى عُشه على فزاعة.

وفاتك.. ليتها كانت (كذبة ابريل)

صابر السليس

عبثا احاول استلطاف الرحيل، وامني النفس بالمستحيل، اكابر واحاول النسيان، ولكن تابا الذاكرة ويأبى الاحساس الا ان يمروا بذكراك بين الحين والاخر وكأنهما يتلذذان بحزني وانيني.
رحل عادل الأعسم تاركاً فراغ لا يملؤه احد ومخلفاً احزان لا يتحملها قلب بشر، ترك في قلوب الجميع ليس اهله واقاربه فقط غصة تؤرق الراحة وعبرة تخنق الانفاس وانين يكسر الضلوع.
رحيله كان فاجعة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وخبر وفاته صاعقة احرقت القلوب وشتتت الانتباه وفجرت ينابيع الدموع من اعين محبيه.. رحل نصير المظلومين وملاذ المقهورين وحامي الضعفاء.
رحل من كان يقف امام الفاسدين والظالمين بكل شموخ غير آبه بالعواقب .. رحل من كان يحترق لكي يستضيء مواطني هذا البلد المنكوب، ورحل من كان يخاطر بحياته لأجل تعيش الناس بسلام.
رحل (الصمصوم) تاركاً صفحة بيضاء ناصعة البياض من العطاء والسخاء والطيبة والابتسامة، وتاريخ حافل بالعزة والحرية، ومآثر صحفية وادبية صمصومة، وترك اقوال يحط بها اسمه بين كبار الفلاسفة والادباء.
قاتل فارس الفرسان بقلمه وجابه الظلم والفساد في اوج قوته وناضل لأجل البسطاء حتى قضاء نحبه رحمه الله .. وهكذا هم العظماء دائماً يرحلون واثرهم باقي امد الدهر لا تمسحه الظروف ولا الكوارث وحبهم يعشعش في القلوب وتلهج بذكراهم الالسن حتى بعد موتهم
ذكرى وفاة (عادل الأعسم) ليست بتلك الذكرى العابرة التي يكون القصد منها مقال او خاطرة نتذكره بها ولا بذاك التاريخ الممشوق بالحزن وحده بل ذكرى وفاته تحمل في طياتها كوكتيل من الاحزان والتعاسة والهموم والظلام والخسارة.
قضاء الرحمن وقدره فوق كل من على البسيطة ومن في السماء ولا اعتراض عليه ولكن تُرك للانسان ان يتمنى ولا اعتراض في التمني وامنيتي هي (ليت خبر وفاتك كان كذبة أبريل)، المشهورة بالكذبة البيضاء.